تفسير القرطبي }سور التكاثر والعصر والهمزة والفيل{}168{فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين انا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم - 00:00:00

الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس له الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيم والصلاة والسلام على خير خلق الله - 00:01:04

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين للشريحتين من قريش الذين كانوا يتكاثرون الاحياء فلما انتهوا من الاحياء اصبحوا يتكاثرون بالاجداد الذين ماتوا هذا قول في الاية - 00:01:51

القول الثاني ان ادهاهم التسابق في كثرة المال والولد كما قال تعالى المال والبنون زينة الحياة الدنيا وعلى كل فاشغال الناس الهاهم العمل في التكاثر فيما بينهم سواء كان ذلك - 00:02:22

بالاحساب والانساب وبالاعداد او كان ذلك بالمال والاولاد وابن جرير قال كل الاقوال قيلت ولا دليل يخصص قولا من قول فكل الاقوال داخلة شغلكم التكاثر ايها المخاطبون الكفار حتى زرتم المقابر - 00:02:47

قال بعض العرب لما سمع هذا واين ذاهبون من من القبور لان الزيارة يقال لي ايش؟ للانسان يأتي محل ويرجع عنه وقال اين يذهبون عن القبور؟ لانه لما فهم زرته - 00:03:14

وهذه الايات اكبر دليل على ان القبر يعني يبدأ فيه الجزاء القيامة تبدأ من يوم من يوم وفاة الانسان تبدأ قيامة كل واحد عند يوم موته يفتح له ملف ويفتح له باب - 00:03:37

ان كان من اهل الخير يبدأ بالخير وان كان من اهل الشر يبدأ بالشر نرجو الله السلامة والعافية انشغلكم التكاثر حتى زرتم المقابر حتى متم شغلكم التكاثر لذلك العاقل لا ينشغل عن الطاعة - 00:03:56

لا ينشغل عن الواجب لا ينشغل عن اللازم لا يشغلك ولد ولا زوجة ولا مال عن ان تبر بوالديه يشغلك مال اذا سمعت حي على الصلاة تقفل المحل. عندك صفقة - 00:04:19

مربحة والاذان اذن لا تضيع عليك الصفقة يا يضيع عليك الاذان. يا تضيع عليك الجماعة الهاكم التكاثر لو نمشي نصلي تضيع الصفقة بعدين الصفقة يمكن فيها ملايين لان الناس اذا زادت الفلوس - 00:04:40

كل دقيقة تزيد مليون اشتري مليون بع اشتري مليون اشتري الصلاة كم تأخذ من الملايين؟ ايه ده لذلك هذا التكاثر يضيع الوقت لانه كل كل شيء في الدنيا بالوقت لذلك اهل المال الكثير - 00:05:00

سؤال الاعمال الكثيرة الوقت ينجز فيها اشياء كثيرة. كما ان اهل التقى واهل الله واهل الجنة يحتاجون للوقت لانهم ينجزون فيه ايش الاجر الكبير قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن - 00:05:23

اذا قرأ الواحد قل هو الله احد ثلاث مرات كأنه ختم القرآن اذا شغلكم التكاثر في المال والولد وفي الاحساب والانساب وفي الاعداد حتى زرتم حتى متى زرتم مقابر وهذا السياق - 00:05:42

يهدد ويخوف العاقل انه لا تشغله امور الدنيا لا يشغله التكاثر لا تشغله المتعة عن ان يكون من اهل الجنة الله قال انما اموالكم

واولادكم انما اموالكم حصر المال والولد في الفتنة - 00:06:02
هذا قصر اضافي بعدين قال والله عنده اجر عظيم ما تجدون من من المتع بالمال والولد اعظم منه ما عند الله من الاجر لو اتقيتم الله في المال والولد وعملتم فيه بشرع الله - 00:06:25
فلابد للمسلم من ان لا يأخذ يعني محبة المال والدنيا كل وقته ولذلك نبينا صلى الله عليه وسلم قال لعبدالله بن عمرو بن العاص لما سمع عنه انه اقسم لا ينام الليل ولا يفطر النهار - 00:06:46
قال له انت الذي فعلت قالوا نعم وفي بعض روايات ما اردت الا خيرا قال لا تفعل انك ان فعلت حصل لك وحصل لك ان لنفسك عليك حق ولاهلك عليك حق - 00:07:06
ولزورك عليك حق فاعط كل ذي حق حقه ما يوجد شيء انفع للمسلم من تنظيم الوقت وقت للعبادة وقت للنوم وقت لزيارة المرضى صلة الرحم وقت للمتعة للفسحة الحلال فاعط كل ذي حق - 00:07:25
اذا التكاثر لا نهاية له ولذلك اهل الدنيا ثلاثة واحد امامه يريد ان يفصله وواحد وراءه يخاف ان يلحقه وواحد معه لا يريده ان يسبقه ما الذي انت وهو ما لكم سوى لا تريد ان يسبقه - 00:07:55
والذي امامك تريد ان تلحقه. والذي وراك تخاف ان يلحق اليك. اذا لا نهاية لهذا والانسان في الدنيا اما مكنز واما مستهلك ما المكنز لا يكفي ما له للارض والمستهلك - 00:08:24
لا يكفيه ما له للارض اذا والغناء عن الشيء لا به واسعد الناس من رزقه الله الكفاف وارزقه غنى النفس من اعطاه الله الكفاء. اما الذي يرى يكون عنده المال يقول لي اتصدق. اغلب الناس اذا كان عندهم المال ما يتصدق - 00:08:44
الذي يتصدق بماله وينفق يمكن واحد في المئة او الالف والمال يضيع عمرك ويتعبك وبعدين في النهاية يوم القيامة ماذا تكون حسرة على صاحبه نرجو الله السلامة والعافية اما الرجل الصالح - 00:09:07
الذي يعطيه الله المال الحلال هذا لا مثيل له لا حسد الا في اثنتين رجل الله اعطاه مالا فسلطه على هلكته. ورجل اعطاه الله علما فهو يعمل به. يقوم به اناء الليل واطراف النهار. هذا الذي يغبط صاحبه - 00:09:25
اما الذي عنده المال ولاء ينفق والذي عنده العلم ولا يعمل به يكون يوم القيامة حسرة عليه اذا انشغلكم التكاثر حتى متم حتى سرتم المقابر كلا ليس الامر كما تدعون - 00:09:44
سوف تعلمون اسطورة ما فعلت كلا ردعا اخر سوف تعلمون هذا التكرير للتأكيد وللتنبيه ولاخذ الحيطة قبل ان يفوت الاوان اخذ الحيطة تبي كلا سوف في المستقبل تعلمون خطورة هذا الذي فعلته - 00:10:05
كلا ليس الامر كما سوف تعلمون ولذلك هذا في لغة العرب يدل على التهديد والتنبيه والتأكيد على خطورة الامر لترون كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون مكرر مرتين كلا - 00:10:32
ليس الامر كما تدعون لو لو تعلمون علم اليقين لو تعلمون علم اليقين فما الهاكم التكاثر اذا ما ضيعتم اوقاتكم في شيء زائل وتركتم الباقي الابد ولم يكن لكم فيه حظ - 00:10:56
لو تعلمون علم اليقين كلا لو تعلمون علم اليقين لما فعلتم ما فعلنا لاخذتم من انفسكم لانفسكم قبل ان يفوت الاوان عليكم وتكونوا من الهالكين الواقعين عياذا بالله في جهنم - 00:11:19
لترون الجحيم هؤلاء الذين الهاهم التكاثر ولم يعملوا بشرع الله لترون الجحيم نرجو الله السلامة والعافية. ثم لترونها اين اليقين اين اليقين قالوا انه دائما تكون في عينه لا يخرج منها - 00:11:42
وقولوا وقال العلماء العلم ثلاث درجات علم اليقين وعين اليقين وحق اليقين علم اليقين مثل الان مكة شخص لم يزر مكة يعلم يقينا ان مكة موجودة هذا يسمى علم اليقين - 00:12:07
عين اليقين شخص جاء للحج ورأى مكة بعينه علم اليقين شخص من صغره يسكن مكة وكل حوايرها وكل شوارعها وكل زواقيقها يعرفها على عين اليقين حق اليقين ايوا عين اليقين من حج وهو من غير اهل مكة ورأى مكة - 00:12:31

حق اليقين هو من كان من اهل مكة من صغره وكل زواقيقها وكل ما فيها يعرفه هذا يقال له حق اليقين اذا علم اليقين وعين اليقين وحق اليقين كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم - 00:12:54

ثم لترونها عين اليقين جهنم كبيرة يروها باعينهم ويقولون فيها فلا تذهب عن اعينهم عياذا بالله نرجو الله السلامة والعافية ثم هذا الترتيب يعني درجات ثم لتسألن يومئذ عن النعيم - 00:13:15

ورد في الاحاديث والاثار ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من بيته من الجوع ووجد عمر خالد ووجد ابا بكر خالد وقال ما اخرجكم اخرجنا الجوع قال والذي نفسي بيده او كما قال ما اخرجني الا الجوع - 00:13:40

ذهبوا الى احد الصحابة وقطع لهم قنو من الرطب والبشر واخذ الشفرة تأكلوا من الرطب وشربوا من ماء الدلو او القربة واكلوا من اللحم وقال هذا النعيم الذي تسألون عنه - 00:14:03

اذا كان ماء ورطب يسألون عنه ماذا عندنا الان من النعم؟ الذي لم يراه اباؤنا ولا اجدادنا ولم يره احد. فحري بنا ان نشكر الله لان النعم التي اعطانا جليلة وعظيمة - 00:14:44

نرجو الله ان يجعلنا من الشاكرين وان يديمها علينا وعلى المسلمين هذه النعم لا تثبت الا بالشكر وبطاعة الله لئن شكرتم لازيدنكم ولا تزول الا بالكفران نرجو الله تعالى ان لا يجعلنا من الكافرين لنعمه - 00:15:01

كما قال ولئن كفرتم ان عذابي لشديد لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسألن يومئذ عن النعيم كل نعيم يراه الانسان في الدنيا يسأل عنه وهذا في الغالب الكافر - 00:15:21

اما المسلم فهو يشكر الله وكل ما يصيبه من وصب ونصب يكفر عنه حتى الشوكة يشاكها عجبا للمؤمن ان امر المؤمن كله خير ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. وليس ذلك لغير المسلم - 00:15:45

فالمسلم دائما يترقى لكن اهم شي يثبت النعم شكر الله اهم شيء يثبت النعم طاعة الله اهم اهم شي يثبت النعم الخوف من الله لأن الأمن هذا خطر عدم شكر النعم خطر. الوقوع في الكفران خطر. المعاصي خطر - 00:16:10

هذه كبريات الامور التي تأتي للمسلمين بالخلل ما يوجد شيء اهم من شكر النعم وان يكون العبد عبدا لله حقيقة متعبد لله بقلبه يكون قلبه لله عبد لله لا للمال - 00:16:33

ولا للجاه ولا للاولاد ولا للمنصب ولا للزوجة ولا للاسرة ولا للعشيرة ولا للاصدقاء يكون قلبك لله سخيمة قلبك لله. تغضب لله ترضى لله. تفرح لله. تحزن لله. تتحرك لله - 00:16:55

اذا كان العبد بهذه الصفة هذا الله يحميه في الدنيا لا يصل اليه شيء الا الخير. وفي الاخرة يكون من اهل المنازل العالية لكن هذا لا ينال الا بماذا الا بالمكابدة ما يمكن واحد ينال هذا الا بالمجاهدة والمكابدة. والذين جاهدوا فينا - 00:17:18

لنهدينهم سبلنا ما يمكن ينال هذه المقامات لا تنال الا بالمكابدة مكبدة البصر اللسان السمع القلب الشهوة يكابد الطاعات الإيمان فيكون من عباد الله الصالحين فان عاداك شخص دمره الله - 00:17:41

وان سألت الله شيئا اعطاكه واذا احببت شيء اعطاك لا يرد ولذلك الله يقول ولينصرن الله من ينصره ولينصرن الله من ينصره والله لا يخلف الميعاد ان تنصروا الله ينصركم - 00:18:06

ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا المحسنين بسم الله الرحمن امنوا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق بسم الله الرحمن الرحيم والعصر - 00:18:27

ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر قال الشافعي لو لم ينزل من القرآن الا هذه السورة لكفت الامام الشافعي هذا المطلبي صاحب الرسالة - 00:19:27

وصاحب الذكاء وصاحب المذهب والفضل قال لو لم ينزل من القرآن الا سورة العصر لكفن قال العلماء البيت الذي فيه المصحف وسنن ابي داود يكفي هذا المسلم المصحف وسنن ابي داود - 00:19:48

لن يندر حكم في الشرع الا في سنن ابي داوود السنن هذا عجيب يندر حكم الا وتجده في ابي داوود مع القرآن عندك القرآن وسنن

ابي داود اغلب ما تبحث عنه تحصله - 00:20:10
والعصر اقوال في العصر قال الطبري كلها صحيحة. واغلب المفسرون يقول الدهر العصر الدهر اوصل المعروف او ما بعد قبل المغرب بساعة او او ساعتين والله له ان يقسم بخلقه بما شاء. والخلق لا يحل لهم القسم الا بالله او صفاته - 00:20:30
من كان حالفا فليحلف بالله قول يصيد من حلف بغير الله فليقل لا اله الا الله والعصر ان الانسان اذا الاقوال الموجودة كبير المفسرين ابن جرير قال كلها صحيحة ولا بيان من النبي صلى الله عليه وسلم. فيمكن ان يكون مقسما بالدهر يمكن بالصلاة يمكن بالوقت. يمكن بمئة سنة - 00:20:59
كل اقوال قال ولا بيانا ويمكن الله اقسم بالجميع ان التوكيد الانسان جنس الانسان خسر لا في ضياع وفي دمار وفي هلاك وفي نقصان الا الذين امنوا اشتهنا هنا تشمل احدعشر جملة - 00:21:33
بالايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقاموا الصلوات الزكاة وصاموا رمضان وحج البيت ان استطاعوا الى ذلك سبيلا - 00:21:58
اذا هذه الذين امنوا اذن شملت اركان الإسلام الستة واركان الايمان الخامسة لان الايمان والاسلام اذا اجتمعا واذا افترقا اجتمعا اذا اذا افترى اذا اجتمعا يكون الايمان المقصود به دخول المعلومة في القلب. ويكون الاسلام المقصود به الاستسلام ظهر ولا انقياد. كما قال تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا - 00:22:20
ولكن قولوا اسلمنا اي استسلمنا وانقذنا فاذا جاءوا مع بعض يقول الايمان ادخال المعلومة في القلب. والاستسلام هو الاذعان والانقياد واذا افترقا يكون كل واحد يدخل فيه الثاني وعملوا الصالحات - 00:22:50
الفعالات الصالحات عملوا الصالحات الفعالات الصالحات من غض بصري وكف لسان صدقة وقول خير وامر بمعروف ولا عن منكر اصلاح بين الناس الصالحات يدخل فيها كل شيء يدخل فيها اعلى الايمان - 00:23:08
وادناه وهو اماطة الاذى عن الطريق. هذا كله داخل جيش وعملوا الصالحات. كل الدين دخل في وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق تواصوا تفاعلوا اوصى بعضهم بعضا بالحق مظلوم لا يكون بيننا - 00:23:38
مجرم ما يكون بيننا اخوتنا ظالمين او مظلومين الظالم نمنعه من الظلم. والمظلوم نعينه على ازالة الظلم عنه انصر اخاك والما او مظلوما نتواصى بالحق اثنين تكلموا يا يا فلان الحق ما هو معك مع فلان - 00:24:02
يا فلان لا تظلم جيرانك انت جاري انت قريبي لكن هذا الجار انت ظلمت يا فلان انت جاري وحبيبي. لكن التعامل بالربا يدمرك التعامل بالربا يجزع البركة من ولدك من مالك من عمرك - 00:24:29
وان لم تفعلوا فاذنوا اتقوا الله ويروا ما بقي من الربا. الربا مدمر نتواصى بالحق لا نتعامل بالربا الذي يتعامل بالربا مثل الذي يشرب السم واحد يشرب السم او يحقن جسمه السم - 00:24:50
مثل الذي يتعامل بالربا يمكن ثم ساعة تصوم شهر لكن لازم يتسمم الذي يتعامل بالربا لازم يوبق نفسه اذا ما اوبقه الربا اليوم بكرة السنة بعد سنة بعد سنة لازم لان الله يقول يمحق الله - 00:25:12
الربا يمحق المحق هو النقص ولذلك يا من تتعامل بالرباء بادر بالتوبة بادر بتطهير نفسك ومالك من الربا ان الربا يحرق ويمحق ان الربا يمحق وبعدين يحرم قال العلماء ادنى شيء من الربا - 00:25:30
كمن يأتي امه علنا تصوروا واحد يعمل اعوذ بالله فاحشة في امه امام الناس وكن اغلب الذنوب عليها عقوبات الربا ما عليه عقوبة ما جعل عليه الا تعذيب. ما جعل له عقوبة محددة. قالوا لشدة لعظمه - 00:25:59
ذروا ما بقي من الربا. فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين. فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله. وان - 00:26:23
فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلموا ومن تاب فله ما سلف من انتهى فله ما سلف اذا الحق من حق الحق حق لا ثبت وهو ما اثبتته الشريعة ودعت له - 00:26:39

ونتواصى بترك ما نهت عنه الشريعة وحرمته. هذا هو الحق بعدين قال وتواصوا وتواصوا بالصبر الصبر هو الجسر الذي يعبر به على الفضائل. لا فضائل بدون الصبر ولا منازل في الدنيا الا بالصبر - 00:27:04

اصبر ولا تضجر من مطلب الطالب ان يضجر فمدمن القرع للابواب ان يلجا انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب فالذي لا يصبر لا ينال الفضائل اصبر على العبادة الصلاة على اذية جيرانه - 00:27:28

على اذية اخوانه على معالجة المرضى من المسلمين على بذل ماله ووقته لضعاف المسلمين يصبر على هذا بعدين ينال الفضائل. الذي لا يستطيع ان يصبر لا يمكن ينال الفضائل الفضائل لا تنال الا بالتعب - 00:27:57

كما قال الشاعر ان السيادة فاعلمن مشقة لولا صعوبتها السادة الارذل ما كل من طلب السيادة نالها ما نالها الا الكريم المفضل والثاني يقول ان السيادة في اثنتين فلا تكن - 00:28:14

يا ابن المشايخ فيهما بالزاهد حمل المشقة واحتمال اذى الورى حمل المشقة عليه دين ابو فلان يريد ان يحطه في السجن انا اضمن عليه خرج من السجن فلان يتوعد الثاني - 00:28:39

خليها علي وما لك انا اعمله مشقات فلان مريض ما عنده واحد ينام معه في المستشفى انا اروح انام معه حمل المشقة واحتماله هذا الورع جارك يسبك قول لو سامحك الله - 00:29:03

انا في اكثر مما قلت الله ارجو الله ان يتوب عني جزاك الله خير هذا الكلام اقوله كلام لكن ما يقدر يصبر هذا صعب لكن اللي يعمل هذا هذا اللي اعطاه الله المنزلة - 00:29:26

احتمال اذى الورى واحد يروح السبة يشتمك يا المزك يا همزة اتركه تغاضى عنه بل تبادل الاساءة بالاحسان اذا حمل المشقة واحتمال اذى الورى ليس المشمر للعلاقة القاعدي قل للذي طلب العلا بسواهما - 00:29:41

هيهات تضرب في حديد بارد اذا تواصوا بالحق وتواصوا الصبر الصبر هذا هو الذي صاحبه ينال قال نبينا صلى الله عليه وسلم لا يلتقم لنفسه الرجل جذبه حتى اثر في عنقه فضحك واعطاه - 00:30:13

الثاني قال له ان كان ابن عمتك قال له اسقي يا زبير. وتلون وجهه ولم يقل شيء لما جاءه اخت عدي لما اسرت وراح عطاها عطاها قالت له اذهب هذا الرجل لم ارى مثله. حتى جاء عادي ودخل في الاسلام - 00:30:36

ما خالطه شخص صلوات الله وسلامه عليه الا احب الاسلام في شخصه تحمل الاداء وجاءه جبريل وقالوا نطبق عليهم. قالوا لا لعل الله يخرج من اصلابهم ما رأيتك يومي الذهاب الى بني عبد كلال ضربوه وادموه فلما استفق الا وانا في - 00:30:57

محلي كذا قال فاتاني جبريل فقال لي ان اردت ان نرسل لك ملك الجبال يطبق عليهم الاخشبين صلوات الله وسلامه عليه هو الذي ينال بها الرجل الفضائل لا تنال الا بالصبر - 00:31:25

ومن اهم الصبر الصبر على الطاعة والصبر عليش المعاصي يصبر على الصلاة. يصبر على الصوم اصبر على بذل المال اصبر على ان يكرم والديه ويبر بهم يصبر عن الشهوة الحرام - 00:31:44

سواء بالنظر او بالكلام او باي شيء ويصبر عن المعاصي لا يمر لا يتكلم المعاصي يصبر عن المعصية يصبر عن الشهوة ويصبر على الطاعة ويصبر على اقدار الله لان الانسان في الدنيا - 00:32:07

لابد ان ينالوا شيء كما قال الامام البخاري انتعش تفجع بالاحبة كلهم وذهاب نفسك لا ابالك افجع الانسان اذا عاش لازم يفقد من يحب واذا راح هو الله المستعان اذا الدنيا - 00:32:35

كما قال لؤي ايش اللي هو حكم المنية في البرية التجاري ما هذه الدنيا بدار قرار فهذه الدنيا الله المستعان فهذا انسان اولا يتعود على ان يصبر على طاعة الله. ويتعود على ان يصبر عن معاصي الله. ويتعود على ان يصبر على اقدار الله - 00:32:56

ومن اهم الصبر الصبر على النعم لان كثير من الناس اذا جاءته النعم لا يصبر عليها ويكفرها فيهلك ولذلك يقول لئن شكرتم لازيدنكم ومن اهم انواع الصبر ان تصبر اذا اعطاك الله النعم تشكرها وتتواضع - 00:33:27

ولا تتكبر ولا تفطر ولا تحتقر. نعم الله ولا تحتقر خلقه وانما تعظم نعم الله وتحترم خلقه وتشارك خلق الله فيما انعم الله عليك به. لان

ذلك مما يحبه الله - 00:33:49
يحب من العبد لا انعم عليه ان ترى عليه النعم وان يساعد عبيده الذين ابتلاهم بالاحتياج بسم الله الرحمن ويل لكل همزة لمزة الذي جمع ما له وعدده يحسب ان ما له - 00:34:05
يحسب انما لهم اخلدهم كلا نار الله الموقدة التي على الافئدة التي تطلع على الافئدة انها عليهم مؤصدة انها عليهم مؤصدة في عمد ممد بسم الله الرحمن الرحيم. ويل لكل همزة لمزة، ويل - 00:34:41
واد في جهنم يسيل من صديد اهل النار وقحين وقيل هي كلمة التهديد والتخويف لكل كل مصور جميع لكل همزة لومزة همزة الذي يهمز الناس يهمز بأصبعه شوف وجاء شوف مشيته - 00:35:57
شوف عيونه شوف ثوبه شوف كرشه شوف لحيتو كل ما جا واحد يسخر منه الناس ايش به هذا الذي اذا ما شاء هذا فيه وفيه وفيه هذا قول القول ان اللمزة والهمزة بمعنى واحد - 00:36:23
القول اللمزاء للحاضر والهمزة للغائب الطعن في ذاته واللمزة الطعن في نسبه وعلى كل هو الذي يؤذي الناس ويتكلم في هذه ايصال الغضب لقلوبها من غير ان يكون له في ذلك - 00:36:52
يعني جهة شرعية يفعل بها ذلك ولذلك ربنا لما امر بالصلح بين المسلمين في سورة الاداب سورة الحجرات سد منافذ خلخلة الاخوة لان من اقهر ما يخلخل الاخوة اللمزة واللهمزة - 00:37:16
يغير الصدور ويسبب تقطع ونفرة ويسبب مشاكل لذلك لما امر بالصلح بين المسلمين في سورة الحجرات وهي سورة الاداب سدد منافذ خلخلة الاخوة وهي ستة كل شي محلول فيه قال تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا - 00:37:39
فاصلحوا بينهما بعدين قال الى اخره فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون. بعدين قال لا يسخر قوم من قوم ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب بعدين قال ان بعض الظن اثم - 00:38:04
ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا هذه الستة هي كبريات خلخلة الاخوة فلما امر ربنا بالصلح سد منافذ خلخلة الاخوة اية في الجمال وفي الحسن وفي حل مشاكل الامة لكننا نحن المسلمين نائمون - 00:38:26
ينبغي ان نثور القرآن وان نصحبه وان نمتثل الاوامر ونجتلي بالنواهي وان نتدبره حتى يعالج قضايانا كل قضايا الامة محلولة في القرآن ويل عقوبة وهلاك ودمار لكله مزل مزن لكل من يقدح في اعراض الناس وفي انسابهم - 00:38:46
ولكل من يؤذي الانسان في مواجهته او في غيبته الذي جمع الذي جمع كلهم قراءة سبعية. جماعة وجمعها وعدده كنزه واحصاه وحفظه يحسب يعتقد ويظن ان ماله يمنع منه الموت ويمنع منه المصايب ويجعله لا يناله اي شيء يحسبه - 00:39:12
وان ما له كلا ليس الامر كما يحسب وما يدعي لينبذن ليطرحن ليؤمين في الحطمة في جهنم التي تحطم كل شيء دخلها وتهشمه وما ادراك وما اعلمك ما الحطمة! ما الحطمة - 00:39:42
هي نار الله الموقدة المولع التي اوقدت انها عليهم مؤصدة يوضعون في عمود ويدخلون في سلسلة ثم توصد عليهم من جميع الجهات فلا يكون لهم الا الانين والزفير اعاذنا الله من النار - 00:40:07
اللهم اجرنا من النار لينبذن في الحطمة وما ادراك ما الحطمة! نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة تأكل كل شيء حتى تأتي الى القلب ثم يعاد جسمه مرة اخرى ثم تأكله الى ان تصل الى القلب - 00:40:31
مما يعاد كلما خبث زدناهم كلما نضجت جنودهم بدلناهم جلودنا وغيرها لا يخرجون منها هذه هي الشقاوة الابدية. نرجو الله الا نكون من هؤلاء اذا اليس من الجنون ومن السفه ان لا يحاسب المسلم حتى ينجو من هذه من هذا الموقف - 00:40:50
حتى ان لا يكون من اصحاب النار انها عليهم مؤصدة مغلقة في عمد في عمود كل قراءة سبعية ممددة طويلة يدخلون فيها وتغلق عليهم بالمسامير ويكونوا في داخل النار ولا عندهم الا الانين والزفير - 00:41:16
نرجو الله السلامة والعافية بسم الله الرحمن الرحيم الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم فجعلهم ثم دلل على قدرته بانه جعل باصحاب الفيل ما فعل هذا ابرهة - 00:41:38

كان عنده كنيسة في اليمن وجاءها احد العرب ولطخها فعند ذلك جيش جيوش ليهدم الكعبة انتقاما مما فعل هذا العربي الذي جاء لكنيستهم ولطخها به النجس واخذ فيل يسمى محمود - 00:42:58

واخذ معه جيش واخذ معه خريج يسمى نوفيل وبالايام والليالي حتى اذا جاء الى وادي محسن واخذ ابل اهل مكة وجدها ترعاه واخذها وجاء هناك فجاءه عبد المطلب وقال له - 00:43:19

انت اخذت ابلي ونريد ابلي منك قال له كنت اسمع انك رجل عاقل والان احتقرتك قال ولما؟ قال انا جئت لاهدم عزك وبيتك الذي تعبد او تعبد ربه قال له لأ الابل انا ربها والبيت عنده رب سيحميه - 00:43:44

قال له يحميه مني؟ قال له ما يستطيع. قال له انت وذاك فاعطاها الابل ومشى وبعدين لما وصل واد محسن بركة الفيل اقاموا على الغرب يمشي للشرق يمشي للجنوب يمشي اذا اقاموا على الشمال يبرك - 00:44:09

وهم يضربون الفيل ليقوم جاء الطيور عند كل واحد يعني حبة مثلش مثل حب الحمص وهي تشبه ايش السجيل اللي هو هذا الطين المطبوخ واثنتين في رجليه وجاؤوا وحطوها عليهم - 00:44:29

فاصبحوا كأنهم يتقطعون قطعا ارب كلا الزرع الذي حصد وجاءت المواشي واكلت ولم يبق بعده الا العصف وهو اثار الزرع الذي واكيل ولم يبقى الا اثاره المتر في قلبك يا نبيي كيف فعل ربك باصحاب الفيل - 00:44:53

ابرهة وجماعته الم يجعل كيدهم في تضمين في ضياع ودمار وارسل عليهم طيرا جيوب ابابيل جماعات ترميم بحجارة من سجيل هذا زي الطين المطبوخ فجعلهم كعصف مأكول كعصف كاثار الزرع الذي اكل ولم تبقى النبات الا اثاره. قيل انهم صاروا يقولوا يا نفيل يا نفيل يريد ان ينقذهم - 00:45:17

وبعدين صار يقول وكل القوم يسأل عن نفيل كأن للحبشان علي دينا فنجاه الله هو واهلك هؤلاء. ولذلك اصبح الحجاج اذا جاءوا لوادي محسر ايش يسرعون لانه عياذا بالله جاء فيه العذاب لابرهة - 00:45:47

ونرجو الله السلامة والعافية اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه والا تجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقرن بالعافية وردونا واصالنا واجعل الى جنتك - 00:46:06

سبحان ربك رب العزة عما يصفون. سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:46:28